من أجل الرفع من تمثيلية النساء في مجالس الجماعات الترابية

دورات تكوينية بوجدة في مشروع قانون تنظيمي للجماعات وبرنامج عمل الجماعة

عبد القادر هتـرة

احتضن مقر جمعية التعاون للتنمية والثقافة للجهة الشرقية بوجدة الخميس 25 يونيو 2015، في إطار الأيام التحسيسية والتكوينية حول دور المرأة في المجالس المنتخبة والقانون التنظيمي للجماعات الترابية التي تشرف على تنظيمها الجمعية ، لقاءا تحسيسيا ودورة تكوينية، ضمن الأربعين لقاء، المخصصة للنساء وفتيات المجتمع المدني بالجهة الشرقية، حول الرفع من تمثيلية النساء في مجالس الجماعات الترابية، وقراءة في مشروع قانون تنظيمي للجماعات وبرنامج عمل الجماعة.

المكونان المؤطران مصطفى بهكاني ومصطفى الصقلي، استعرضا خلال اللقاء، دور المرأة في مجالس الجماعات الترابية ومضامين الميثاق الجماعي ومخطط العمل الجماعي في صيغته الجديدة والمستجدات الهامة التي ميزته والتعديلات التي أدخلت على بعض بنوده.

المؤطران ركزا على طريقة انتخاب وتشكيل الجماعة الترابية، مجلس العمالة ، مجلس الإقليم، مجلس الجهة (عمالة وجدة انجاد وأقاليم الناظور وبركان والدريوش وتاوريرت وجرسيف وجرادة وفجيج)، ومجلس الجماعة القروية ومجلس الجماعة البلدية الحضرية، وانتخاب الرئيس والنواب (التصويت المعلمتي)، وطريقة التصويت على النظام الداخلي واللجان الدائمة والتصويت على الميزانية والتصويت على برامج الجماعات.

كما تناولا بالتفصيل «التخطيط الجماعي : برنامج عمل الجماعة، منهجية إعدادية برنامج عمل الجماعة وآليات المواكبة، ومكوناته من حيث الإطار القانوني والتعريف ببرنامج عمل الجماعة وأهدافه والآليات والأدوات لتنفيذه واستراتيجية التدخل وهياكل وتنظيم عملية إعداد ومكونات التشخيص التشاركي ونتائجه .

يذكر، أن هذه الأيام التحسيسية التي وضعت تحت شعار «من أجل الرفع من تمثيلية النساء في مجالس الجماعات الترابية»، تندرج في إطار مشروع متكامل سيتم إنجازه في الفترة ما بين 28 أبريل إلى غاية 3 يوليوز 2015، تتضمن تقوية القدرات في مواضيع التكوين لفائدة طاقم الناظير (مكونان)، وتنظيم أيام تحسيسية حول دور المرأة في مجالس الجماعات الترابية ومشاركتها في الاستحقاقات الانتخابية، إضافة إلى عقد دورات تكوينية في الميثاق والمخطط الجماعي للتنمية.

حوار على حافلة الأخلاق

محمد البكوري

كثيرا ما نتصور أن التعليم عملية ممنهجة يقوم به شخص خبير في مجال معين، وفي المقابل يكون المتلقي شخص أقل خبرة أو مجردا منها، كما جرى التداول على أن الشخص المعلم يكون أكبر سنا من المتعلم، على الرغم من أن الشرطين غير حتميان، لكنهما قائمان ووجب توفرهما في جل المقامات التعليمية سواء ما تعلق بالتعليم المدرسي الذي يعد أكبر تطبيقا لهذا النظام، أو التعليم المنزلي الذي غالبا ما يسهر الوالدان على تنفيذه أو من المدرسة التي تعد أكثر إقبالا في مجتمعنا وهي الشارع الذي نخل معه جل القواعد وتبقى الأفكار مطروحة على الطرقات لكن قد يبقى المنهج قائما وتحترم بعض القيود والضوابط رغم محاولة البعض بتجاوز جميع القوانين الوضعية.

وموطن النقاش عندي هو الشرطين الأولين في الوسط الاجتماعي، فهل يكون المعلم صاحب الخبرة والتجربة ناجحا في عملية التلقين خاصة مع النمو الفكري وضحية لكثير من سمومها.

ونزهة الحديث حوار على الحافلة، بين امرأة في الخمسينيات من عمرها وطفل صغير لا يتجاوز الثالثة عشر سنة، فمن المفروض حسب القاعدة السالفة الذكر أن تكون المرأة معلما وقدوة ويكون الطفل متعلما، فكان الطفل مستوعبا جد الاستيعاب للقاعدة حيث أخذ يكسر مسار الحديث بأسئلة استفزازية تنضوي بالذكاء في كثير من مواطن الحيرة، فوقفت متأملا عند بعض الأسئلة وطريقة الإجابة، وكنت أصنف بين نجاح المعلمة وفشلها بالرغم من أني لست واثقا من صحة التقويم، فكان من بين ما سأل الغلام استجمامه وإياها في الحديقة ليلا علما أنه ابن أختها، فأعطت المرأة نفسها لحظات من التفكير لتقر أنها ستفعل ذلك معه وأظن أن ما في القضية عيبا أخلاقيا يمس ديننا الحنيف أو الدستور القائم في البلاد طالما هناك فارقا كبيرا في السن بين الذكر والأنثى يحيل لعدم خرق دستوري الحكم كانت صائبة لديهما، ثم انتقل بشكل ذكي إلى سؤال توسعا وكأنه لما تسلم الرخصة قرر المبالغة شيئا ما، فسألها عن الذهاب إلى البحر سويا وتكون أمه رفيقة لهما هذه المرة فأجابت دون تفكير أو مناقشة بنفي قاطع بحجة أن أمه عجوز وعليه أن يرسلها إلى المسجد وليس إلى الشاطئ، فقررت أن أقبل الجواب وأعطيها نصف العلامة بالرغم من أن المسجد ليس مكانا خاصا بالمتأخرين في السن دون غيرهم، لكن على الأقل فهي لم توافقه على الذهاب لربما ارتأت أن تجعله حجة في الإقناع على حسب خبرتها، فأراد الطفل الذكي التخلص ببراعة في السؤال نفسه ليسألها عن جواز الذهاب مع أخته وحجتها في ذلك صغر سنهم، وهنا لم أكن رؤوفا في تقييم المعلمة، وأبارك لها بالفشل وأكف عن الإنصات لمعلوماتها الغير مقبولة، فكيف رفضت أن تهدي لذباب وجبة منتهية التاريخ وأهدته وجبة طرية وهو لم يتعود سوى على الوجبات الفاسدة، ثم بأي قانون احتكمت لتبيح لأخ أن يجالس أخته في مكان مليء بالذباب واللحوم الفاسدة، قد أكون مبالغا في استرسالي لكن النفس قد تبكي دماء لو أنها تأملت في مثل هذه الممارسات التي يمارسها كبارنا على صغارنا، أو معلمو الأمة على المتعلمين ما كنت أريد أن أسترق السمع أو إلى فضح المعلمة التي فشلت في عملية تربية

وجهة نظر

رمضان.. فرصة ذهبية للإقلاع عن التدخين

إلهام هرو

عرف تدخين التبغ انتشارا واسعا في جميع أنحاء العالم، بعد الاكتشاف الذي جاء به الغزو الأوربي لمناطق مثل الهند، وجنوب الصحراء الكبرى في إفريقيا، حتى أصبح آفة العصر، ووباء المجتمع المتفشي بين الصغار والكبار، وللأسف لحق بالنساء أيضا.

كل منا لديه أب، أخ، زوج، صديق، أو عزيز مدخن، ولا شك أننا نتضايق من رؤيته وهو يؤذي نفسه ويؤذينا أيضا صحيا وإنسانيا، لأننا نحبه ونخاف عليه، خاصة بعدما أثبتت دراسات طبية كثيرة بأن التدخين يعد من العوامل الرئيسية للعديد من الأمراض، والتي تبدأ بأصفرار وتسوس الأسنان، السعال، ضعف الرئتين، اختناق التنفس، ورائحة كريهة للفم، وتنتهي على المدى البعيد بالنوبات القلبية، وبعض أنواع السرطانات، كما أنه من الممكن أن يتسبب أيضا في حدوث عيوب خلقية وتشوهات للجنين لدى المدخنة الحامل.

الإقلاع عن التدخين ليس بالأمر الهين، لكن يمكن انتهاز شهر رمضان الذي يعتبر فرصة ذهبية للتقليل منه، وحتى الإقلاع عنه لم لا ؟؟ لأن فترة الإفطار قصيرة مقارنة مع فترة الإمساك، وبالتالي عدد السجائر أيضا سيقل.

لكن يجب على المدخن أن يكون صاحب عزيمة وأصرار كبيرين، ويقف أمام نفسه ويعطيها عهدا أنه سيسير في درب الإقلاع بصبر، وعليه بعد ذلك إتباع نظام غذائي